

الإمارات الأولى عالمياً في انتشار شبكات الإنترنت المتنقل



دبي: أحمد البشير

حلت دولة الإمارات في المركز الأول أوسطياً والسابع عالمياً على مؤشر مواقع مراكز البيانات لعام 2021، والصادر عن شركة «أركاديس» للاستشارات، والتي تتخذ من أمستردام مقراً لها. وحققت الإمارات 64.61 نقطة على المؤشر العام للتصنيف الذي يقيس أداء 50 دولة حول العالم وفقاً لثمانية معايير رئيسية وهي نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومدى سهولة الحصول على تصاريح البناء، ومتوسط كلفة الكهرباء وأمن الطاقة والأمن السيبراني وحجم السوق المحلي وعدد المشتركين في خدمات الإنترنت المتنقل ومتوسط سرعة التنزيل، وهي كلها معايير مهمة بالنسبة للبنية التحتية لمراكز البيانات. وتفوقت الدولة على فنلندا وفرنسا وسويسرا وتايوان وهونج كونج والمملكة المتحدة وأستراليا.

وفي التصنيفات الفرعية حققت الإمارات 50.7 نقطة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، و91.1 نقطة في سهولة الحصول على تصاريح البناء، و73.7 نقطة في متوسط كلفة الكهرباء و61.2 في أمن الطاقة، و76.3 نقطة في الأمن السيبراني، و100 نقطة في عدد المشتركين في خدمات الإنترنت و51.4 نقطة في حجم السوق المحلي و15 نقطة

في سرعة التنزيل من الإنترنت.

وقال التقرير إن نظام شبكات الاتصال عبر الألياف البصرية الراسخ والمتطور لدولة الإمارات حولها لتحقيق المركز الأول في انتشار شبكات الإنترنت المتنقل، في حين أن سهولة إجراءات الحصول على تصاريح البناء ووجود عدد كبير من مبادرات المدن الذكية الجديدة، تجعل البلد موقعاً ناشئاً للاستثمار في مراكز البيانات.

وأوضح التقرير أن الإمارات تقع في مركز استراتيجي مهم في منطقة الشرق الأوسط، مما يضمن قربها من شبكات الكابلات البحرية التي تربطها ببقية العالم، مشيراً إلى أن البلاد تعكف على تعزيز أمن الطاقة والأمن السيبراني عبر إطلاق مجموعة من القوانين الجديدة لدعم هذه الاستراتيجية الوطنية الواعدة.

ويوفر المؤشر دليلاً تعريفيًا للشركات والمؤسسات التي تدرس المواقع المحتملة لإنشاء مراكز بيانات لها. وقام الخبراء في «أركاديس» بتقييم 50 سوقاً عبر ثمانية عوامل والتي ستؤثر في قدرة الشركات على تشييد منشآت جديدة لها في تلك الدول. وتعتبر مراكز البيانات أمراً حيوياً ومهماً بالنسبة للتحول الرقمي، حيث نعتد بشكل متزايد على شبكات الإنترنت والبيانات الكبيرة والخدمات الرقمية المتنوعة.

وتصدرت الولايات المتحدة التصنيف، تلتها سنغافورة في المركز الثاني، ثم اليابان ثالثة، والسويد في المركز الرابع، والنرويج في المركز الخامس.